

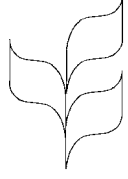


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/9/6/Add.3  
9 November 2003

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية  
والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع التاسع  
مونتريال ، 10 – 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2003  
البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت \*

### المناطق المحمية

توصية الورشة الدولية بشأن مناطق الغابات المحمية  
مونتريال 6-8 نوفمبر 2003

#### مذكرة من الأمين التنفيذي

1- يقوم الأمين، مع هذه الوثيقة بتوزيع توصيات الورشة الدولية بشأن مناطق الغابات المحمية، كي تنظر فيها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها التاسع وهي الورشة التي عقدت بمونتريال من 6 إلى 8 نوفمبر 2003 اعمالا لطلب مؤتمر الاقطاب في الاتفاقية الوارد في الفقرة 19 (د) من المقرر 22/6.

2- والنص الكامل لتقرير الورشة متاح في الوثيقة الاعلامية UNEP/CBD/SSTTA/9/39

## مرفق

## توصيات الورشة الدولية بشأن مناطق الغابات المحمية

ان المشاركين في الورشة الدولية لمناطق الغابات المحمية، وقد اجتمعوا بمونتريال من 6 الى 8 نوفمبر 2003، يرون أن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قد ترغب في أن تنظر فيما يلي، في سبيل مواصلة تنفيذ الأنشطة الواردة في البرنامج تحت العنصر 1، الغاية 3، الهدف 3، من برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات:

## أولا – أحكام عامة

1- نوهت الورشة بما يلي:

(أ) ان الغابات تتضمن نسبة كبيرة من التنوع البيولوجي العالمي، وضياح التنوع البيولوجي للغابات هو عامل يسهم اسهاما كبيرا في ضياح التنوع البيولوجي العالمي. والحماية الفعالة للغابات من شأنها أن تسهم اسهاما شديدا في حفظ التنوع البيولوجي العالمي وتحقيق هدف 2010.

(ب)- توفر الغابات السلع والخدمات الناشئة عن الانظمة الايكولوجية وتسهم في تخفيف وطأة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة،

(ج) ان مناطق الغابات المحمية يمكن أن تسهم اسهاما كبيرا في تحقيق هدف التخفيض المحسوس في معدل ضياح التنوع البيولوجي حتى عام 2010 وتحقيق غايات الألفية للتنمية ذات الصلة،

(د) ان مناطق الغابات المحمية تلعب دورا هاما بوصفها بنوكا للجينات (البذور، الحيوانات، الخ) وكقاعدة لجهود استعادة الأوضاع السابقة،

(هـ) ان تنفيذ برنامج العمل المقترح بشأن المناطق المحمية سيوفر اطارا قويا لتنفيذ العنصر 1، الغاية 3، الهدف 3 من برنامج العمل الموسع الخاص بالتنوع البيولوجي للغابات – وهو البرنامج الذي أقره مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بمقره 22/6.

(و) ينبغي النظر الى مناطق الغابات المحمية في السياق الأوسع نطاقا الذي هو سياق المناظر الطبيعية والعناصر الأخرى الواردة في برنامج العمل الموسع المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات.

(ز) ان المشاركة الفعالة من جانب جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، في انشاء وإدارة مناطق الغابات المحمية، هو أمر هام،

(ح) ان دور مناطق الغابات المحمية في تخفيف وطأة تغير المناخ والتكيف مع هذا التغير، وتخفيف وقع تغير المناخ على التنوع البيولوجي، هو أمر ينبغي الاعتراف به على نطاق أوسع.

2- في ضوء ما ورد أعلاه أوصت الورشة بما يلي:

(أ) وضع أهداف في سبيل اسهام مناطق الغابات المحمية في تحقيق هدف 2010، مثلا "كفالة انشاء مناطق محمية من الغابات، تكون كافية ومصونة صيانة فعالة، لتخفيض ضياح التنوع البيولوجي للغابات"،

(ب) ان عبارة "مناطق الغابات المحمية" ينبغي استعمالها استعمالا عاما لكفالة التماسك مع برامج العمل الأخرى، مثل عبارة "المناطق المحمية البحرية والساحلية،

(ج) ان عبارة "مناطق الغابات المحمية" ينبغي ان تنطبق على المناطق التي يتحقق فيها تعريف المنطقة المحمية الوارد في اتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي تخصيص فئة من فئات ال IUCN لجميع مناطق الغابات المحمية،

- (د) ان تنفيذ الأنشطة في مناطق برنامج عمل التنوع البيولوجي للغابات ينبغي ان يجري بحيث يساند وينسجم مع اطار برنامج عمل المناطق المحمية،
- (هـ) ان التعاون بين وكالات الغابات والبيئة والوكالات الأخرى العاملة في مجال مناطق الغابات المحمية، ينبغي تعزيزه،
- (و) ان برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات ومقترحات IPF/IFF/UNFF لاتخاذ شتى التدابير، ينبغي تنفيذها في انسجام وتضافر بينهما،
- (ز) عند تخطيط وانشاء مناطق الغابات المحمية ينبغي أن تؤخذ في الحسبان برامج الغابات الوطنية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي،
- (ح) ينبغي تخصيص مزيد من الجهود لتخطيط المناطق المحمية على مستوى المناظر الطبيعية فيما يتعلق بما توفره تلك المناطق من سلع وخدمات "مثلا خدمات التلقيح وحماية استجماع المياه"،
- (ط) ينبغي أن يجري على الأصعدة الوطني والمحلي والعالمي انشاء ورصد وتقييم وتبين الفجوات في الأنظمة والشبكات المتعلقة بمناطق الغابات المحمية،
- (ي) ينبغي تحسين الاتصال وتقاسم المعلومات بين المجتمع العلمي والمجتمعات المحلية وفيما بين الجهات الأخرى، وذلك في سبيل زيادة تقبل جميع ما للمناطق المحمية من قيم،
- (ط) ينبغي بناء القدرة في كلتا المجتمعات المحلية والوكالات الحكومية،
- (ل) ينبغي أن تقوم الأطراف بتقدير الحاجة الى موارد مالية اضافية والى آليات للتمويل المستدام، في سبيل انشاء وتنفيذ مناطق الغابات المحمية،
- (م) ينبغي، بحلول آخر عام 2004 تقييم – وتحديد المقدار الكمي – للاسهام الحالي والاحتمالي لمناطق الغابات المحمية في تحقيق غايات الألفية للتنمية،
- (ن) ان مناطق الغابات المحمية غير الداخلة في الوقت الحاضر بصفة رسمية في الأنظمة الوطنية (مثلا مناطق الغابات المحمية التي تحظى بحماية من القطاع الخاص وتديرها المجتمعات) ودورها في حفظ التنوع البيولوجي للغابات، ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند اجراء عمليات التقييم وعند انشاء المناطق المحمية.

## 2- توصيات محددة

**ألف تقييم شمولية المناطق المحمية وطابعها التمثيلي**  
**ووفائها بالغرض، بالنسبة للأنماط المختلفة من الغابات،**  
**وتبين ما يوجد من فجوات ووجوه الضعف**

3- لأغراض التقرير الحالي وافقت الورشة على ما يلي:

- (أ) **الصفة التمثيلية** ينبغي تحديدها للتخطيط والرصد، ليس فقط باستعمال الموائل (وفي هذا الصدد ان نظام تصنيف الغابات الوارد في برنامج عمل الغابات هو أداة أساسية) ولكن أيضا باستعمال التباين الجيني والأنواع والعمليات الايكولوجية. ذلك أن نظاما من مناطق الغابات المحمية يقوم فقط على أساس حماية ممثلي كل نمط أنماط الموائل لن يكون حتما وافيا بمتطلبات الأنواع الجوهرية أو الأنواع المهددة بالانقراض.
- (ب) **الشمولية والفعالية** يشملان النظر الى الجوانب الاجتماعية الاقتصادية (مثلا السلع والخدمات الثقافية والمستمدة من الماء ومن الأنظمة الايكولوجية).
- (ج) **الوفاء بالغرض (Adequacy)** هي عبارة تشمل الطابع التمثيلي والشمولية والفعالية. وباستعمال رسالة مؤتمر المراتع العالمي الى اتفاقية التنوع البيولوجي فان شبكة من مناطق الغابات المحمية، تكون وافية بالغرض، هي شبكة يمكن تعريفها بأنها:

- (1) تحفظ فعلا جميع الأنواع، في الموضوع الأصلي (in situ) المهددة بالانقراض عالميا/ اقليميا/وطنيا.
- (2) تحفظ فعلا مقادير قابلة للبقاء من كل نمط من أنماط الغابات الداخلة ضمن المناطق المحمية
- (3) تحمي جميع العمليات الايكولوجية الطبيعية في الغابات، وهي العمليات التي تستحدث وتستبقى التنوع البيولوجي وتزود الجنس البشري بالسلع والخدمات الحيوية الناشئة عن الانظمة الايكولوجية،

وهذا ايضا يتمشى مع توصيات مبادرة ال IFF التي تتولى البلدان زمامها بنفسها، بشأن المناطق المحمية من الغابات<sup>1</sup>

4- على الرغم من ان البيانات الحالية المتعلقة بتقدير الشمولية والطابع التمثيلي والوفاء بالغرض بالغرض هي بيانات غير سوية الا أن التقديرات التقريبية الموجودة توحى بأن مناطق الغابات المحمية لا تمثل حتى الآن جميع أنماط الغابات وأنها بيانات غير شاملة.

5- ان تقدير الطابع التمثيلي والشمولية لمناطق الغابات المحمية هو أمر ينبغي أن يجري على مستويات مختلفة: من محلي أو دون المحلي، والوطني والاقليمي والدولي. والمعايير والمؤشرات في هذا التقدير يمكن أن تختلف تبعا لاختلاف المقاييس المكانية، فيجوز أن تكون -جزئيا- متعلقة بالمنطقة الاحيائية على وجه التحديد، وينبغي أن تغطي التباين الجيني، وبارامترات الأنواع، وأنماط وعمليات الأنظمة الايكولوجية والسلع والخدمات التي توفرها. وينبغي كذلك استعمال المعايير والمؤشرات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية.

6- ان التقديرات الحالية غير وافية بالغرض، ومرد ذلك -جزئيا- الى أن تصنيف الغابات ليس وافيا بالغرض. ولمعالجة هذه المشكلة يقتضي الأمر تعجيل بذل الجهود لتحقيق الانسجام في التصنيف الاقليمي والوطني للغابات، والاستعمال المطرد لتقنيات الاستشعار عن بعد.

7- للمساعدة على تحديد الشمولية والصفة التمثيلية والوفاء بالغرض والفعالية لنظام من الغابات المحمية يقتضي الأمر عدة أشياء، تشمل معرفة النسبة المئوية لكل نمط من الغابات يحظى بالحماية، داخل في فئات ال IUCN للغابات، مع مراعاة الحالات المتباينة والاختلافات في الغطاء الغاباتي بين شتى البلدان.

8- لا بد من وضع أوليات للعمل على الأصعدة الوطني والاقليمي والعالمي. والأولويات على صعيد المجتمعات والصعيدين الوطني والدولي ينبغي التأليف بينها على أصعدة متعددة بدلا من اعتبارها أشياء متضاربة. والمعايير لتحديد تلك الأولويات موجودة فعلا، ويمكن أن تستمد من مصادر شتى، منها برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات واقتراحات IPF/UNFF للعمل ومشروع برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية ويمكن أن تشمل تلك المعايير: التنوع البيولوجي الشديد والتوطنية (endemism)، وعدم القابلية للاستعاضة، والطابع الفريد وحالة عدم المساس (intactness) والتهديد الشديد بالتلف. ووضع الأولويات ينبغي أن يشمل أيضا الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية مثل احتياج السكان المحليين الى سبل العيش، وحماية أحواض المياه ومكافحة الحت وتوفير سلع وخدمات أخرى.

9- ان كثيرا من الأطراف، لا سيما البلدان النامية، تحتاج الى مساعدة تقنية ومالية في قيامها بتقديرات وتحديد الأولويات.

**باء انشاء شبكات من مناطق الغابات المحمية تكون شاملة ووافية  
بالغرض وذات صفة تمثيلية بيولوجية واقليمية وتكون شبكات فعالة، وذلك  
بمشاركة كاملة من - وباحترام حقوق - مجتمعات السكان الأصليين والمحليين  
وغيرهم من أصحاب المصلحة.**

<sup>1</sup> التقرير النهائي للاجتماع الدولي لخبراء IFF المعني بمناطق الغابات المحمية، المعقود برعاية البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية في بورتو ريكو من 15 الى 19 مارس 1999

- 10- ان المشاركة الكاملة والاتفاق المسبق عن علم من جانب مجتمعات السكان الأصليين والمحليين، لانشاء وإدارة مناطق الغابات المحمية أمر يحتاج الى انتباه خاص. فحيازة الأرض والاتفاق المسبق عن علم وحقوق السكان الأصليين على الأرض هي قضايا هامة في هذا الصدد.
- 11- ومشاركة أصحاب المصلحة على نطاق أوسع هي أيضا أمر هام. وهناك أيضا حاجة الى اشراك أصحاب مصلحة آخرين هامين في مجال الغابات مثل صناعة الغابات وغير ذلك من المصالح التجارية ومستعملي الموارد.
- 12- والمشاركة السوية تقتضي وقتا كما تقتضي بناء القدرة. ولذا فان مناطق الغابات ذات الأولوية -الخاصة بالتهديدات شديدة أو تأجيلات في التنفيذ أو أنشطة استخراجية- ينبغي النظر في أمرها ريثما يبت في موضوع الحماية.
- 13- ان الإدارة الناجحة لمناطق الغابات المحمية أمر كثيرا ما يكون مرتبنا بامساك المجتمعات بزماد الإدارة، يتيح لها اكتساب روح من التملك والشراكة والتوجيه. وفي هذا الصدد ان تمكين المجتمعات وبناء قدرتها هما عناصر رئيسية سواء للمجتمعات المحلية او للوكالات الحكومية التي تتعامل وتتفاعل المجتمعات معها.
- 14- ينبغي تخصيص مزيد من الجهد لتخطيط مناطق الغابات المحمية على مستوى المناظر الطبيعية فيما يتعلق بالسلع والخدمات (مثلا خدمات التلقيح وحماية استجماع المياه) التي توفرها تلك المناطق ضمن المناظر الطبيعية المنتجة (بكسر الناء) مع مراعاة نهج الأنظمة الايكولوجية.
- 15- ان أنظمة الغابات المحمية الفردية ينبغي أن تصل بينها ممرات ومناطق امتصاص للصدمات وأحجار عبور (stepping stones)، كما ينبغي تحقيق هذا الوصل من خلال أنشطة الإدارة المستدامة للغابات والسعي، عن طريق تلك الإدارة، الى استبقاء أو استعادة التنوع البيولوجي في المنظر الطبيعي الواسع.

### **جيم ايجاد مناطق استعادة لاستكمال شبكة مناطق الغابات المحمية**

- 16- ساندت الورشة مفهوم استعادة المناظر الطبيعية للغابات، وهي تعني استعادة التنوع البيولوجي للغابات ووظائفها الأخرى، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة على مستوى المناظر الطبيعية، عن طريق اشراك المجتمعات وتمليها زمام الإدارة، بما في ذلك الاعتراف بأهمية وباستعمال المعارف التقليدية ونهج الأنظمة الايكولوجية.
- 17- لاحظت الورشة أن الاستعادة يمكن أن تغل منافع اقتصادية صافية هامة على المدى الطويل، فيما يتعلق بتوفير السلع والخدمات الايكولوجية.
- 18- ان استعادة الغابات واستعادة التنوع البيولوجي في الغابات هما أمر هام سواء داخل مناطق الغابات المحمية ومناطق امتصاص الصدمات والممرات، أو حول ذلك كله، ولا سيما في المناظر الطبيعية الشديدة التجزئة للغابات، وفي الأنظمة الايكولوجية التي لا يمكن تعويضها وفي المناطق التي لم يعد باقيا فيها الا غطاء قليل من الغابات الطبيعية. ان استعادة المناظر الطبيعية ينبغي أن تسهم في توفير سبل العيش وتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية من خلال تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية. ولا ينبغي اعتبار الاستعادة بديلا لحفظ الغابات التي لا تزال قائمة.
- 19- ان استعادة الغابات ينبغي أن تبني على عمليات إعادة الانعاش الطبيعي وتدير شؤون تلك العمليات، بما في ذلك أنظمة الاخلال بالوضع الطبيعي (مثل الحرائق) والتسليم بأن مناطق الغابات المحمية يمكن أن تلعب دورا هاما كبنوك للجينات وكخطط لبذل جهود الاستعادة.
- 20- أثنت الورشة على عمل الشراكة العالمية لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات وشجعت جهد تلك الشراكة الرامي الى نشر دراسات حالات وحثت الورشة الأطراف في الاتفاقية على مساندة الشراكة المذكورة.

### **دال التفقيح على نحو مماثل وكفالة الشمولية والوفاء بالغرض والصفة التمثيلية والفعالية وما يوجد من شبكات مناطق الغابات المحمية**

- 21- ان هذا البند تغطيه التوصيات الواردة في القسم ألف اعلاه والقسم هاء ادناه
- 22- **هاء تقييم فعالية مناطق الغابات المحمية وكفائها في حفظ التنوع البيولوجي**  
ان الكفاءة لأغراض الاجتماع الحالي - تعني مدى تحقيق أهداف الإدارة (انظر الكلام فيما يلي).
- 23- عند القيام بتقييمات لفعالية الإدارة، ينبغي استعمال ما يوجد من أطر ومنهجيات شاملة اطار IUCN- WCPA بشأن تقييم فعالية الإدارة، وكذلك المعايير والمؤشرات للدلالة المستدامة للغابات. والفعالية تشمل عناصر

مختلفة في نوعية الإدارة مثل كفاءة تصريف الأمور والاستدامة المالية ومشاركة أصحاب المصلحة والتطبيق والتقسيم المنصف للتكاليف والمنافع.

24- وقد استخلصت الورشة أنه ينبغي التوصية بأن تقوم الأطراف بتقييمات لفعالية إدارة مناطق الغابات المحمية، وذلك كإسهام في الغاية المتصلة بهذا الموضوع الواردة في برنامج العمل الخاص بالمناطق المحمية وهي الغاية التي تقول بأنه ينبغي أن ينفذ، بحلول عام 2010 ما لا يقل عن 30% من المناطق المحمية لدى كل طرف من الأطراف، لتقدير فعالية الإدارة.

25- عند النظر في خطط إصدار الشهادات أو خطط المراجعة للمناطق المحمية ينبغي أن تؤخذ في الحسبان الخبرات المتحصلة في خطط إصدار الشهادات للغابات. والشهادات الصادرة عن أطراف ثالثة يمكن أن تكون أداة لتحسين التبليغ الشفاف لأصحاب المصلحة عن الفعالية، وهو أمر يمكن أن يرفع من جودة تصريف الأمور. ومما قد يكون له صلة بهذا الموضوع الخبرة المكتسبة في ظل اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES).

**واو كفاءة إدارة شؤون مناطق الغابات المحمية على نحو يستبقي ويعزز ما للتنوع البيولوجي للغابات من مكونات وخدمات وقيم**

26 في سبيل إدارة المناطق المحمية على نحو يكفل استبقاء وتعزيز ما للتنوع البيولوجي فيها من مكونات وخدمات وقيم، ينبغي أن يتم ما يلي:

(أ) ينبغي أن يكون لكل منطقة من الغابات المحمية خطة إدارة، يجري تنقيحها على فترات منتظمة حسب مقتضى الحال وتطبيق أسلوب الإدارة التوافقية (adaptive management).

(ب) بما أن الغابات تنتج سلعا تجارية أساسية وتوفر سلعا وخدمات هامة ناشئة عن الأنظمة الأيكولوجية، فإن قيمة خدمات الأنظمة الأيكولوجية ينبغي أن تترافق في أسعار السلع الأساسية للغابات. وينبغي استكشاف واستعمال فرص تحصيل قيمة خدمات الأنظمة الأيكولوجية كمصدر إيرادات مساند تولده مناطق الغابات المحمية، مثل تحديد أسعار الماء وفرض الضرائب على الأخشاب وشؤون الترفيه.

(ج) ان استعمال التطوع لزيادة القدرة على إدارة مناطق الغابات المحمية، هو أمر ينبغي تشجيعه،

(د) ينبغي أن تتولى الأطراف تقدير الحاجة الى موارد مالية اضافية والى آليات للتمويل المستدام، في سبيل انشاء وتنفيذ مناطق الغابات المحمية،

(هـ) تعزيز التقييمات الاقتصادية وتقديرات السلع والخدمات الناشئة عن مناطق الغابات المحمية في سبيل تقدير كميات الاسهام الحالي والاحتمالي لمناطق الغابات المحمية في تحقيق غايات الألفية للتنمية،

(و) تعزيز شراكة التعاون الدولي لمساندة انشاء وإدارة مناطق الغابات المحمية،

(ز) ينبغي أن تؤخذ في الحسبان سيناريوهات تغير المناخ عند تخطيط وإدارة مناطق الغابات

المحمية.

-----